DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الالكترونية

عمر موسى الحسن عمر*

جامعة الملك فيصل / الاحساء

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/11/16
تاريخ التعديل : 2022/11/22
قبـول النشـر: 2022/12/6
متوفر على النت: 2023/1/15

الكلمات المفتاحية :

اتجاهات الطلاب، جامعة السودان المفتوحة ، الاختبارات الإلكترونية .

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية، والمعوقات التي صاحبت تطبيقها، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبانة تم توزيعها إلكترونياً ثم ورقياً على عينة عشوائية بسيطة بلغت (411) عضواً بنسبة (6%) من مجتمع الدراسة البالغ (6533) في ثمان فروع بالجامعة للعام الدراسي (2019/2018م)، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: أن لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو كل من توافر البنية التحتية بالجامعة، وامتلاكهم المهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب لتطبيق الاختبارات الالكترونية. كما أظهرت النتائج أن لدى الطلاب رضا بدرجة مرتفعة واتجاهات ايجابية تمثلت في رغبتهم للجلوس للاختبارات الإلكترونية مستقبلاً، غير أن تطبيق الاختبارات الإلكترونية صاحبته معوقات بدرجة مرتفعة تمثلت في أعطال الحواسيب أثناء أداء الاختبار والحاجة إلى التدريب المسبق قبل إجراء الاختبار. وأوصت الدراسة بضرورة توحيد نوع تطبيق الاختبارات الإلكترونية في جميع فروع الجامعة، وتدريب الطلاب الجدد على أنماط حل الاختبارات الإلكترونية قبل وقت كاف من عقدها .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

أصبحت أهمية التكنولوجيا في الحياة المعاصرة لا تخطئوها العين؛ وذلك لما أحدثته الثورة التكنولوجية من تغييرات في جوانب الحياة المختلفة بما فيها التعليم، وقد شاعت حوسبة العمليات التعليمية مما جعل توظيف التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية أحد متطلبات الاعتماد الأكاديمي كما أنها تعد معياراً من معايير ومؤشرات الجودة الشاملة في أداء المؤسسات التعليمية، ومن تلك التغيرات في استخدام التكنولوجيا ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني.

أورد بدوي (2014، ص 154) وسالم (2004، ص 293) أن التعليم الإلكتروني يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية حيث يساعد في اكتساب اتجاهات علمية مناسبة نحو تعلم المقررات الإلكترونية وفهم طبيعتها؛ مما يسهم في إتقان بعض المهارات من خلال المحاكاة، ويساعد التعليم الإلكتروني في اكتساب القيم والميول العلمية والاتجاهات، كما يوفر مصادر تعليمية متنوعة، ومتعددة؛ مما يساعد في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وعليه فإنه يوفر تعليماً قادراً على المنافسة، ويتيح فرصاً لتطبيق أساليب القياس والتقويم بطريقة آلية مستخدمة في ذلك أداة الاختبارات الإلكترونية.

أصبح مصطلح الاختبارات الإلكترونية اليوم مصطلحاً مألوفاً ومتداولاً بين العديد من الجامعات العربية، فهذه جامعة الملك

*الناشر الرئيسي : E-mail : oomar@kfu.edu.sa

عبد العزيز في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية تصدر حقيبة تدريبية تحتوي على دليل المستخدم للاختبارات الإلكترونية وتقول في مقدمة الدليل" تعتبر الاختبارات الإلكترونية إحدى التقنيات التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي يمكن أن تعيق الاختبارات التقليدية (الورقية)، أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب وترسيخ المعلومات، حيث يتم تكوين الاختبار في صورته النهائية عن طريق الاختيار العشوائي من بين الأسئلة المودعة في بنك الأسئلة، وبصورة تكفل التمثيل المناسب لأبعاد الاختبار كاملة." (دليل المستخدم للاختبارات الإلكترونية، 2013، ص 6).

إن البحث في موضوع الاختبارات الإلكترونية يأتي في إطار التعلم الإلكتروني وهو بدوره يصنف ضمن استخدام التكنولوجيا في التعليم، وفي سبيل تحقيق أهداف تكنولوجيا التعليم فإن انتشار الاختبارات الإلكترونية يحفز كثيراً من المؤسسات التعليمية باستبدال النسخ الورقية بالنسخ الإلكترونية. وعليه تتضح ضرورة التحقق من أن الانتقال من الاختبارات التقليدية الورقية إلى الاختبارات الإلكترونية بحاجة لعدد من الاستعدادات المادية والبشرية، ومما سبق تظهر إشكالية الدراسة الحالية في مدى توافر البنية التحية والقدرات والمهارات لدى الطلاب ومدى تأثيرها على تطبيق الاختبارات الإلكترونية وبالتالي قد تؤثر على اتجاهات الطلاب نحو قبولها بديلة للاختبارات التقليدية الورقية. ويمكن تلخيص ما أوردته السامرائي، والجنيني (2018، ص277) أن نظام الاختبارات الإلكترونية يهدف إلى إدخال تقنية المعلومات وسيلة لتعزيز قدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقته وبذلك يجتاز التعليم والتعلم بالطريقة التقليدية، كما يهدف إلى توفر بيئة تعليمية مرنة، وبذلك يحتاج إلى هيئة تدريس مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة، وهذا يؤدي إلى تحقيق الشفافية والموضوعية بعيداً عن المزاجية في التصحيح مما يضمن العدالة بين الطلاب وتعزيز الثقة في هذه الأنظمة الإلكترونية. وإذا كانت الاختبارات الإلكترونية تحدث فعلاً في مؤسسات التعليم الإلكتروني كالمدارس والجامعات الافتراضية إلا أنها ما زالت في مراحلها الأولى بالنسبة للتعليم النظامي الرسمي ومازالت تحتاج إلى بحوث عديدة لتحسينها (خميس، 2009، ص 246).

في هذا الصدد أجريت عدد من الدراسات تناولت عوامل مختلفة من بينها معرفة اتجاهات وميول الطلاب نحو التحول من الاختبارات التقليدية الورقية إلى الاختبارات الإلكترونية وصنفت الدراسة الحالية تلك الدراسات إلى دراسات تناولت مدى القلق من الاختبارات الإلكترونية كدراسة أبو الشيخ (2018) ودراسة سمعان (2012) ودراسة Stowell & Bennett(2010) حيث أظهرت نتائجها وجود القلق من الاختبارات الإلكترونية بين الطلاب، وتخفيف القلق بتطبيق الاختبارات الإلكترونية أو بالتدرب عليها في حل التدريبات، ودراسات تناولت معرفة اتجاهات وميول الطلاب نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية مثل دراسة آل جديع (2017) ودراسة حسنين (2017)، ودراسة عبد السلام (2017) حيث أكدت نتائجها على ظهور الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية، كما أظهرت اختلاف وجهات النظر في تكافؤ الاختبارات الإلكترونية والورقية، وتفوق الاختبارات الإلكترونية على الاختبارات الورقية.

تسعى جامعة السودان المفتوحة لتطوير العمليات التعليمية وتحسينها، ويعد تطوير عملية التقويم أحد العناصر الأساسية والمهمة في عملية التطوير مستفيدة من الإمكانيات المختلفة للجامعة وخاصة إدارة التعليم الإلكتروني، ومستفيدة أيضاً من التجارب الإلكترونية المختلفة التي طبقتها الجامعة في فروعها تدريجياً منذ أكثر كتحويل الكتاب الورقي إلى كتاب إلكتروني، حل التعيينات الدراسية (الواجبات) إلكترونياً، والإشرافي الأكاديمي عبر الموبايل وغيرها من تجارب إلكترونية طبقت منذ بداية

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

الجامعة، وكل ذلك يحقق فلسفة التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني التي تتبناها الجامعة.

يلاحظ مما سبق أن الدراسات السابقة تناولت عوامل مختلفة للتحقق من علاقتها بتطبيق الاختبارات الإلكترونية والبحث عن درجة تزيد من الموثوقية في تطبيق الاختبارات الإلكترونية حيث اتضحت أن نتائج تلك الدراسات بها عدم اتفاق مقارنة بينها وبين الاختبارات الورقية، وكذلك سعت الدراسات السابقة للتحقق من ميول واتجاهات الطلاب نحوها بالرغم من أنّ الإطار العام لها يشير إلى أن تطبيق الاختبارات الإلكترونية يتأثر ببعض العوامل سلباً أو إيجاباً، وعليه اتضح الاهتمام الكبير الذي وجدته الاختبارات الإلكترونية مما يؤكد اهتمام الباحثين في المجال التربوي بها وهذا بدوره يدلل على أهمية الاختبارات الإلكترونية ضمن منظومة التدريس والبحث عن الأدوات التي تحقق عدالة تقويم الطالب الجامعي.

2: مشكلة الدراسة

إن تطبيق الاختبارات الإلكترونية يعتبر مؤشراً جيداً على تطوير أساليب تقويم أداء الطلاب في الجامعات وإن سبب دخول جامعة السودان المفتوحة هذا المجال لتؤكد لطلابها وللبيئة الخارجية أن فلسفتها تتبنى فكرة التعليم الإلكتروني وكل العمليات الأكاديمية بصورة عامة، وأساليب القياس والتقويم بصورة خاصة، كما أن للجامعة تجربة في تطبيق التعيينات الإلكترونية وهو مصطلح يقابل الواجبات المنزلية أو الأعمال الفصلية في الجامعات التقليدية وطبق نظام التعيينات الإلكترونية على معظم فروع الجامعة حيث حلت محل التعيينات الورقية التي طبقتها الجامعة لفترة طويلة ولكن من خلال التطوير والمتابعة وجدت الجامعة بعض الصعوبات في التأكد من أداء التعيينات الورقية ومتابعتها بسبب انتشار فروع الجامعة في كل ولايات السودان مما حدا بها أن تطبق التعيينات الإلكترونية التي يتم رصد درجتها مباشرة لإدارة فرع الجامعة بمجرد قيام الطالب بها.

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية تمثل محاور الدراسة وهي:

3: أسئلة الدراسة

1-ما مدى توافر البنية التحتية لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر طلاب الجامعة؟

2-ما مدى امتلاك طلاب جامعة السودان المفتوحة للمهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب في تطبيق الاختبارات الإلكترونية؟

3-ما مدى الرضا لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة عن تطبيق الاختبارات الإلكترونية بالجامعة؟

4-ما هي معيقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر طلاب الجامعة؟

4: أهداف الدراسة

1-التعرف على اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية.

2-معرفة مدى توافر مستلزمات تطبيق الاختبار الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة: كالبنى التحتية، مهارات الطلاب وقدراتهم للتعامل مع الحاسوب في أداء الاختبارات الإلكترونية.

3-الوقوف على المعيقات التي صاحبت تطبيق الاختبارات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة.

5: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب في مقدمتها أهمية التقويم في العملية التعليمية والاختبارات الإلكترونية كجزء رئيس في عمليات التقويم وانعكاسها على رضا الطلاب بجامعة السودان المفتوحة من عدالة عملية التقويم وسرعة استخراج نتائجها خاصة وأن الجامعة مترامية الأطراف في كل ولايات السودان مما يتطلب هذا النوع من الاختبارات، حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن كيفية تطبيق الاختبارات الإلكترونية

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

وضرورة مواكبة التغيرات العالمية المتسارعة في توظيف تقنيات المعلومات في عملية التقويم، وذلك تحقيقاً لتوجه الجامعة لكي تكون جامعة رقمية مما يستدعي تحول معظم عناصر عملياتها التعليمية إلى إلكترونية بما في ذلك الاختبارات التي تعد أحد أهم عناصر العلمية التعليمية، ومن ناحية أخرى تنبع أهمية الدراسة من تزويد المختصين بمعلومات عن واقع نظام الاختبارات بجامعة السودان المفتوحة، ويمكن أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة عدة جهات، مثل: الجامعات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمؤسسات التربوية الرسمية والأهلية المهتمة بشؤون الاختبارات، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة كمحاولة بحثية للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو مستلزمات تطبيق الاختبارات الإلكترونية، والمعيقات التي تصاحب تطبيقها والعمل على تذليلها مستقبلاً.

6: حدود الدراسة

-الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على (8) فروع من فروع جامعة السودان المفتوحة وهي: الشمالية، أم درمان، بحري، الخرطوم، القضارف، البحر الأحمر، سنار، والدمازين.

-الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي 2018/ 2019م.

-الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الذين جلسوا لأول تطبيق للاختبارات الإلكترونية للجامعة.

-حدود الموضوع: اقتصرت على بعض العوامل التي قد تؤثر على تطبيق الاختبارات الإلكترونية وهي البنية التحتية، مهارات وقدرات الطلاب للتعامل مع الحاسوب، ومؤشرات الرضا، ومعيقات التطبيق.

7: مصطلحات الدراسة

الاتجاه: موقف انفعالي يتصف بالقبول أو الرفض للأشياء أو الموضوعات أو القضايا وهو لا يتكون لدى الفرد إلا بناءً على مروره بالخبرة والتي تتضمن معرفة كافية عن الموضوع ذي العلاقة (نشوان، 2001، ص 282).

ويقصد بالاتجاهات في هذه الدراسة مدى درجة استجابات أفراد العينة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية بدلاً من الاختبارات التقليدية.

الاختبارات الإلكترونية: هي مجموعة من الأسئلة الموضوعية المتنوعة (اختيار من متعدد، الصواب، والخطأ، المقابلة، الترتيب، وإكمال الفراغ) يتم تصممها بواسطة أحد البرمجيات حيث تعمل على تقييم مستوى أداء الفرد في مختلف المجالات التي وضعت من أجلها (عوض، 2014، ص 1).

وللاختبارات الإلكترونية مسميات متعددة منها: التقييم الإلكتروني أو التقييم باستخدام الحاسب الآلي، أو من خلال الشبكات، واستناداً على ذلك فلها عدة تعريفات حسبما أورده عبد الحميد (2005، ص 221) والبلوي(2013، ص 212) منها: أنها نسخ مطابقة للاختبارات الورقية التقليدية وتؤدى عن طريق الحاسوب، حيث يقوم الطالب بقراءة الأسئلة من الشاشة مباشرة والإجابة عنها عن طريق أدوات الإدخال (الماوس، لوحة المفاتيح، شاشة اللمس)، وأن مفهوم الاختبارات الإلكترونية يعني التقييم الذي يتم باستخدام الحاسب الآلي وتقنياته المتنوعة وشبكاته، واستخدام الطرق الإلكترونية لتسجيل الطلاب المشاركين وإتمام خطوات التقويم من البداية إلى النهاية من قبل الطلاب والمشرفين وإدارة المؤسسة التعليمية والهيئات المعنية بالتقويم وأي شخص مشارك في العملية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

1: أنواع الاختبارات الإلكترونية

لقد أورد علام، جاد، وكامل (2017، ص ص 337-338) أنه يوجد نوعان من الاختبارات الإلكترونية النوع الأول هو الاختبارات المعتمدة على الحاسوب وفيه يعتمد الاختبار على جهاز الحاسوب دون الاتصال بشبكة الإنترنت، حيث يتم تحميل الاختبار على جهاز الحاسوب سواء على القرص الصلب مباشرة أو بتشغيل قرص مدمج أو غيره، وتحفظ درجة الطالب في

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

البرامج ويتم إنزالها يدوياً. أما النوع الثاني فيعتمد على تقنيات الإنترنت، وفي هذا النوع من الاختبارات يتم الاعتماد على تقنيات الشبكات (انترنت –اكسترانت-انترانت) للاختبار عن بعد حسب نطاق تغطية الشبكة، وفيها يتم تخزين ملفات إجابات الطلاب على الخادم (لا على القرص الصلب لكل جهاز). واعتمدت الدراسة الحالية على النوع الأول حيث تم تزويد جميع الأجهزة المتوافرة في المعامل بأسئلة الاختبارات ثم تحفظ إجابات الطلاب على الأجهزة وبعد ذلك ارسالها إلى إدارة الجامعة عبر سيرفر مشترك بينها وبين الفروع وذلك لجميع فروع الجامعة، باستثناء ثلاثة فروع فقط للجامعة بمدن العاصمة المثلثة الخرطوم، أم درمان، وبحري حيث تم اتباع النوع الثاني عن طريق الربط الشبكي بالإنترنت.

2: مميزات الاختبارات الإلكترونية

لقد لخصت السامرائي، والجنيني (2018، ص 277) أن نظام الاختبارات الإلكترونية يتصف بكثير من المميزات منها: التنوع في الأسئلة، وأنها غير مقيدة بوقت معين للاختبار، ويتم تصحيحها بطريقة فورية وبذلك يتسنى للطالب معرفة أدائه مباشرة عقب الاختبار، كما أنها توفر تغذية راجعة لإجابات الطالب بعد الانتهاء من الاختبار بحيث يخبر البرنامج عن أخطاء الطالب وعرض الإجابات الصحيحة، فضلاً عن إمكانية ارسال نتائج الاختبار لعضو هيئة التدريس وإمكانية الاطلاع عليها وطباعتها، مما يقلل الغش الذي يلاحظ في الاختبارات الورقية، كما أن الاختبارات الإلكترونية تتيح عمل بنك لموضوعات المقررات المختلفة تحتوي على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة ويمكن اختيار جزء محدد منها وفق جدول مواصفات مما يحقق العدالة بين الطلاب في فرص التفوق كما أنها تمنع من التقدير الذاتي للإجابة عن الأسئلة وكذلك الإجابة الخارجة عن الموضوع، وأيضاً مما يميزها تغطيتها لقدر كبير من موضوعات المادة المراد الاختبار فيها وهذا بالإضافة لسهولتها ويسرها على الطالب وللمؤسسة التعليمية بأكملها، ويسهل بواسطتها عمل مجموعات من المعايير حول مستوى الطلاب وعقد مقارنات موضوعية بين الطلاب، إلى جانب أنها تعطي الفرصة في التحول من التعليم المتمركز حول عضو هيئة التدريس إلى التعليم المتمركز حول الطالب.

ويضيف عبد الحميد (2005، ص 227) والبلوي (2013، ص197) أن ما يميز الاختبارات الإلكترونية عن الاختبارات التقليدية: زيادة الفعالية في التطبيق والتصحيح، والحفاظ على سرية الاختبارات لمدة طويلة، فضلاً عن ارتفاع مدى الصدق والثبات، والحيادية والموضوعية في التصحيح، وقلة أخطاء الفهم الناتجة عن العملية الاختبارية، طباعة التقارير المباشرة للاختبار، والتحكم في زمن الاختبار.

3: عيوب الاختبارات الإلكترونية وكيفية التغلب عليها

هناك العديد من مشكلات الاختبارات الإلكترونية يمكن تلخيصها فيما أورده كل من زيتون(2005، ص263) وإسماعيل (2009، ص417) يحتاج الحافظ على أمن أسئلة الاختبارات وإجابات الطلاب احتياطات كثيرة، وأن تكون للطالب مهارات وخبرة سابقة في تكنلوجيا المعلومات، وقد يتفشى فيها الغش سواء من الزملاء أو من المصادر التعليمية المتاحة على شبكة الإنترنت، واحتمالية قيام شخص آخر بالإجابة عن الاختبار منتحلاً شخصية الطالب الأساسي، كما تواجه الاختبارات الإلكترونية تعطل الأجهزة والبرمجيات أثناء تأدية الاختبار، وأيضاً من العيوب صعوبة توفير أجهزة الحاسوب لكل المتعلمين، كما تبرز خلال التطبيق مشكلة إعداد وتدريب الطلاب على كيفية أداء الاختبار.

أما فيما يخص كيفية معالجة عيوب الاختبارات الإلكترونية فقد نقل عبد الحميد (2005، ص 227) من كي وودفليد (K. Woodfeild) مجموعة من النصائح التي تساعد على تلافي العيوب السابقة في الاختبارات الإلكترونية، وذلك عبر خطوات يراها ضرورية لنجاح هذا النوع من الاختبارات تمثلت في ضرورة وضع خطة الاختبار والالتزام بها، وتحسين جودة الشبكة بصورة مستمرة، كما يجب زيادة الاهتمام بالنواحي الفنية كتوفير عدد

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

كاف من الفنيين التقنيين أثناء تأدية الاختبار وغيرها من الاحتياجات كأن يكون هنالك مصدر كهربائياً بديلاً لمواجهة انقطاع التيار الكهربائي.

4: جامعة السودان المفتوحة

بدأت جامعة السودان المفتوحة بعدة برامج تعليمية هي: برنامج التربية (بشقيه العلمي والأدبي)، برنامج العلوم الإدارية (المحاسبة وإدارة الأعمال)، برنامج الحاسوب (علوم الحاسوب، وتقنيات المعلومات)، برنامج اللغات (الإنجليزية والعربية، والناطقين بغير العربية)، ثم أضيف لها برامج القانون، الاقتصاد الاسلامي، والإعلام (أحمد، 2007)، ولقد أشار محمد أحمد حسن قرشي أمين الشؤون العلمية بالجامعة (اتصال شخصي، 10، يناير، 2019) معرض رده على سؤال حول مسميات الجامعة الجديدة للبرامج إنه في ديسمبر من العام 2017م تم تعديل المسمى من برنامج إلى كلية واصبحت كل تلك البرامج بأسماء كليات.

تنتشر الجامعة في كل السودان تحت مسمى المناطق التعليمية وعددها خمس عشرة منطقة تعليمية تتركز في عواصم ولايات السودان المختلفة، حيث تمثل المنطقة التعليمية إدارة مصغرة للجامعة، وبها عدد من الموظفين، ويتبع كل منطقة عدد من المراكز الدراسية (أحمد، 2007)، ولقد أشار فيصل محمد دفع الله مدير إدارة الفروع بالجامعة (اتصال شخصي، 13، يناير، 2019) معرض رده على سؤال حول مسميات الجامعة الجديدة للمناطق التعليمية إنه في ديسمبر من العام 2017م تم تعديل المسمى من منطقة إلى فرع وأصبحت كل تلك المناطق بأسماء فروع.

أما نظام التقويم في الجامعة فإنه نظام التقويم المتبع في التعليم المفتوح وفي الغالب يعتمد على النظام المتبع في النظام التقليدي، حيث الامتحانات التحريرية، وأحياناً الشفهية، إلا إن حزمة المواد التعليمية التي يستعملها الطالب في التعليم عن بعد تحتوي أيضاً على أسئلة للمراجعة، وأسئلة للتقويم الذاتي، وواجبات دراسية، وفي بعض الأحيان تستخدم هذه من أجل التمرين (أحمد، 2007). وطبقت الجامعة تجربة الاختبارات الإلكترونية لجميع طلاب البكالوريوس بالجامعة في أغسطس 2018 في جميع فروع الجامعة المنتشرة في ولايات السودان.

ثانياً: الدراسات السابقة

فيما يلي سيتم عرض الدراسات السابقة ومعظمها من البيئة العربية حيث تتقارب فيها البنى التحتية للجامعات، وسيتم التركيز على الدراسات ذات الصلة بموضوعات الاختبارات الإلكترونية، وسيتم عرض الدراسات بالتتابع الزمني من أحدثها إلى أقدمها، وذلك بهدف الاستفادة من نتائجها في الدراسات التالية.

1-**دراسة السامرائي، والجنيني (2018)** والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أفراد عينة الدراسة من الطلبة والتدريسين الذين شملتهم الامتحانات الإلكترونية في جامعة الإسراء الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية حول العلاقة بين توافر مستلزمات تطبيقها ونجاح عملية تنفيذها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (44) تدريسياً و(246) طالباً يمثلون (5) كليات شملتها عينة البحث، وقد خلص البحث إلى أن هناك علاقة تأثير بين توافر المستلزمات (البنية التحتية، وتوفر الكادر المتخصص، وتوافر المهارات والقدرات لدى عينة البحث) ونجاح عملية التنفيذ لنظام الاختبارات الإلكترونية، وأن هناك اتفاقاً عاماً بينهما على نجاح عملية التنفيذ.

2-دراسة **حسنين (2017)** والتي تناولت مدى قدرة الاختبارات الإلكترونية على أن تكون بديلاً مناسباً للاختبارات الورقية في تقويم الطلبة في التعلم المفتوح، واتجاهات الطلبة نحو الاختبارات الإلكترونية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الجزء الأول من البحث، والمنهج الوصفي التحليلي في الجزء الثاني، وتكونت عينة الدراسة من برنامج التربية في الجامعة العربية لمفتوحة بلغ عددها (346) طالباً، وتوصل الباحث إلى تكافؤ الاختبارات الإلكترونية والورقية في قدرتهما على قياس

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

التحصيل الدراسي للطلبة، وميل اتجاهات الطلبة بشكل أكبر من استخدام الاختبارات الإلكترونية، مع وجود بعض العقبات التي تواجههم في ذلك والتي تمثلت في تعطل الحواسيب وانقطاع الشبكات أثناء الاختبار.

3- دراسة **ال جديع (2017)** بعنوان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والتخصص، والتعرف على المعيقات التي تحول بين عضو هيئة التدريس وتطبيق هذا النوع من الاختبارات، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية بلغت (50) عضواً من هيئة التدريس في كلية العلوم ممثلين للتخصصات العلمية وكذلك (50) عضواً من هيئة التدريس من كلية التربية ممثلين للتخصصات النظرية في جامعة تبوك، وقد أوضحت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يحملون اتجاهات إيجابية نحو الاختبارات الإلكترونية إلا أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإناث كانت أعلى من اتجاهات زملائهن الذكور. كما أن أصحاب التخصصات النظرية كانت اتجاهاتهم أعلى من زملائهم أصحاب التخصصات العلمية. أيضاً أثبتت نتائج الدراسة أن هنالك معيقات تحول بين أعضاء هيئة التدريس وتطبيق هذا النوع من الاختبارات تمثلت في تعطل الأجهزة وانقطاع الإنترنت أثناء الاختبار.

4- دراسة **عبد السلام (2017)** هدفت إلى معرفة فاعلية الاختبار الإلكتروني في عملية تقويم أداء الاختبارات التحصيلية لدارسي الدفعة السابعة ماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا مقارنة مع التقويم التقليدي الذي يعتمد على الورقة والقلم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي والوصفي، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (20) دارساً وهم دارسو الدفعة السابعة ماجستير تكنولوجيا التعليم كمجموعة تجريبية و(20) دارساً من الدفعة السادسة ماجستير تكنولوجيا التعليم كمجموعة ضابطة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن الاختبار الإلكتروني قد حقق نتائج جيدة متفوقاً على الاختبار التقليدي الورقي.

5-دراسة **الجنزوري (2017) بعنوان** اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية، وتكونت عينة البحث من (86) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، وأشارت نتائج البحث إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية، وأظهرت عينة البحث رغبتهم واحتياجاهم لمزيد من التدريب على استخدام وتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام بلاك بورد.

6-دراسة **المرقاش (2016)** هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب المسجلين في الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الإلكترونية حيث أجريت هذه الدراسة على طلاب ثلاث جامعات حكومية سعودية، بلغ عدد طلابها أكثر من 40 ألف طالب من الذكور، وتكونت العينة من (637) طالباً، في مستوى البكالوريوس ومن مختلف الكليات والمستويات الدراسية، والخلفيات الاقتصادية والاجتماعية. وأظهرت الدراسة أن الجامعات السعودية تتوفر فيها بنية تحتية من الإنترنت وأجهزة الحاسوب، ووسائل التعليم الإلكترونية بدرجة عالية، وأن (86%) من أفراد العينة يمتلكون حواسيب شخصية، ومتصلين بشبكة الإنترنت، وأفاد (56.8%) من الطلاب أن درجاتهم في الاختبارات الإلكترونية لم تختلف عن الدرجات التي تحصلوا عليها بصورة تقليدية، وكشفت الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام وسائل التعليم الإلكترونية سلبية حيث أن غالبية الطلاب لا يعتقدون أن استخدام هذه الوسائل يزيد بالضرورة من التحصيل الدراسي، مع أنهم يعتقدون أن استخدامها يساعد في رفع مستوى الطلاب الثقافي.

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

7-وجاءت دراسة **آل ملوذ، والشربيني (2015)** لكي تتعرف على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من منظور أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدراسة من (79) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(124) طالبة من طالبات كليات البنات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير جودة الاختبارات الإلكترونية.

8- دراسة **الخزي (2010)** هدفت إلى معرفة أثر قلق الاختبار وبعض المتغيرات الديموغرافية على أداء طلبة جامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (235) طالب وطالبة مسجلين في مقرر الإدارة المدرسية في كلية التربية بجامعة الكويت، وتوصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين الجنس ودرجة القلق من الاختبار الإلكتروني، وأن الطلاب من التخصصات الأدبية يشعرون بقلق أكبر من الطلاب من التخصصات العلمية، وأن الطلاب في التخصصات العلمية يتعرضون بشكل أكبر للحاسوب مقارنة بالطلاب في التخصصات الأدبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في الاختبار الإلكتروني، وأن الفروق كانت لصالح التخصصات العلمية على التخصصات الأدبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوي المستويات المختلفة من الخبرة مع الحاسوب.

9- دراسة **Bennett & Stowell (2010)** على (69) طالباً جامعياً أخضعوا لاختبارين ورقي وإلكتروني، هدفت إلى معرفة تقديم الاختبارات بطريقة إلكترونية وعلاقته بمستوى قلق الاختبار لدى عينة الدراسة وتحسين مستوى الأداء والحصول على درجات أعلى في الاختبار. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين عادة ما يعانون من قلق اختبار أثناء تأدية الاختبارات التقليدية قد انخفض معدل القلق لديهم بشكل كبير أثناء أداء الاختبار الإلكتروني، وفي المقابل ازداد معدل القلق لدى الطلاب الذين لا يعانون عادة من قلق الاختبار الورقي أثناء أداء الاختبار الإلكتروني. كما خلص الباحثان إلى نتيجة مفادها أن العلاقة بين قلق الاختبار وبين الأداء في الاختبار تكون أضعف في الاختبارات الإلكترونية منها في الاختبارات الورقية.

10-وطبقت دراسة (Oguz & Akdemir,2008) على (47) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة في تركيا، حيث هدفت لمعرفة مدى تكافؤ الاختبارات الورقية والمحوسبة، ومعرفة علاقة الجنس بالأداء في الاختبارات الإلكترونية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في درجات الطلاب بين النوعين من الاختبارات، ولم تظهر أي علاقة بين الجنس وبين الأداء في الاختبارات الإلكترونية. وقد خلص الباحثان إلى نتيجة مفادها أن الصيغ الإلكترونية من الاختبارات ستكون هي المستقبل للاختبارات في تركيا.

التعليق على الدراسات السابقة

من واقع الاطلاع على أدبيات الدراسات السابقة وعرض نتائجها اتضح أنها تناولت عوامل مختلفة ذات علاقة بتطبيق الاختبارات الإلكترونية في الجامعات، وركزت على معرفة اتجاهات وميول الطلاب نحوها، ويمكن إيجاز ذلك في النقاط التالية:

1-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وفي صياغة تساؤلاتها، وفي بناء أداة الدراسة الحالية.

2-جميع الدراسات السابقة تعتبر حديثة حيث انحصرت في الأعوام من (2010م إلى 2018م)، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمعرفة اتجاهات طلاب الجامعات نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية، وأيضاً تشابهها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

3-تم التركيز على الدراسات التي أجريت في الدول العربية لقربها الجغرافي مثل:(الكويت، السعودية، الأردن) ولتقارب البنى التحتية لجامعاتها رغم بعض التباين القليل في بعض الاهتمامات.

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

4-أكدت نتائج بعض الدراسات على ظهور اتجاه إيجابي لدى طلاب الجامعات نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية كما في دراسة آل جديع (2017)، ودراسة الجنزوري (2017)، كما ظهرت اتجاهات سلبية لدى الطلاب كدراسة المرقاش (2016)، وتباينت النتائج فيما يخص مقارنة الاختبارات الإلكترونية بالورقية حيث أظهرت بعضها تفوق الإلكترونية كدراسة عبدالسلام (2017) بينما أظهرت أخرى تكافؤ الاختبارات الإلكترونية والورقية مثل دراسة كل من حسنين (2017) والمرقاش (2016)، أما فيما يخص المستلزمات الواجب توافرها لتطبيق الاختبارات الإلكترونية فقد أكدت دراسة المرقاش (2016) عن توفرها .

5-جميع الدراسات السابقة قدمت في جامعات تعتمد التدريس فيها مواجهة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وجهاً لوجه.

6-عدد قليل من الدراسات تناولت المعيقات واجهت تطبيق الاختبارات كما في دراسة حسنين (2017) حيث لم يتم تحديد العبقات، بينما أشارت دراسة آل جديع (2017) لوجود معيقات تحول بين أعضاء هيئة التدريس وتطبيق الاختبارات الإلكترونية بصورة عامة.

7-تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن مجتمعها يعتمد على الدراسة عن بعد على خلاف الدراسات السابقة فإنها تعتمد التدريس الوجاهي، كما أنها ركزت على الوقوف على المستلزمات التي يجب توافرها لتطبيق الاختبارات الإلكترونية كالبني التحتية على طلاب جامعة تنتشر في بلد كامل في مختلف ولاياته ومناطقه على خلاف الدراسات السابقة التي طبقت على جامعة في مدينة واحدة من أي من الدول التي أجريت فيها تلك الدراسات، بالإضافة لاكتشاف معيقات التطبيق من وجهة نظر الطلاب بخلاف معظم الدراسات السابقة التي تقصت المعيقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

منهج الدراسة وإجراءاتها

1: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لكونه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة التي تمثلها في هذه الدراسة اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو تعبيراً كيفياً، وتم استخدامه بوصفه أكثر المناهج استخداماً وملاءمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات، وتصنيفها وتحليلها (درويش، 2018، ص 118).

2: مجتمع الدراسة وعينتها الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب (الدارسين) بجامعة السودان المفتوحة البالغ عددهم (6533) لثمانية فروع للجامعة من أصل (15) فرعاً والفروع هي (الشمالية، أم درمان، بحري، الخرطوم، القضارف، البحر الأحمر، سنار، والدمازين)، وذلك حسب إحصائية إدارة الفروع للعام 2019 م، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة منها بلغت (411) طالباً ممن جلسوا للاختبارات الإلكترونية بمختلف فروع الجامعة وتمثل نسبة (6%) من مجتمع الدراسة.

3: أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم الاستعانة ببعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من أجل تصميم الاستبانة ومنها دراسة كل من السامرائي، والجنيني (2018)، حسنين (2017)، ال جديع (2017)، كما تم إجراء استطلاع رأي لعدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة عبر عدد من مجموعات الواتس آب لمعرفة مدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في المجالات الأكاديمية الثلاثة متمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وما المشاكل والصعوبات التي تعيق ذلك، فضلاً عن إجراء بعض المقابلات بالتلفون لعدد آخر منهم، وما تم الحصول عليه من بيانات من استجاباتهم قام الباحث بتحليلها مما ساعده في بناء استبانة تكونت من أربعة محاور وهي البنية التحتية، المهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب، مؤشر الرضا، ومعيقات تطبيق

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

الاختبارات الإلكترونية بالإضافة للمعلومات الأولية للعينة وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (43) فقرة. وتم استخدام سلم ليكرت الخماسي (المكون من خمس درجات) وهي: معارض تماماً، معارض، محايد، موافق، موافق جداً، بالدرجات من 1-5 بالترتيب.

4: صدق الأداة

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (7) من تخصصات مختلفة في المجال التربوي والحاسوب، فكان (4) منهم في تخصص تقنيات التعليم، و(3) في تخصص حاسوب، وقد أشار المحكمون لعدد من الملاحظات بالحذف والتعديل والإضافة على فقرات الاستبانة وبعد تنفيذ تلك الملاحظات أصبحت عدد فقرات الاستبانة(41) عبارة تشمل المحاور الأربعة، وبعد ذلك تم الحصول على موافقة من إدارة جامعة السودان المفتوحة للسماح بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة، وتم اعتماد الاستبانة الإلكترونية حيث أرسل رابطها لجميع أفراد العينة، وأخذت عينة استطلاعية لعدد (50) طالباً من المجتمع وبعد إجراء التحليل الاحصائي لاستجاباتهم تم استبعاد عبارتين منها بسبب سلبية الأولى والقيمة الصفرية الثانية، حيث كانت العبارة الأولى في محور المهارات والقدرات وهي العبارة رقم (11)، والعبارة الثانية كانت في محور المعيقات وهي العبارة رقم (41) وعليه أصبح عدد العبارات (39) عبارة تتمتع بمستوى صدق اتساق داخلي عال بلغ (0.96).

5: ثبات الأداة

لمعرفة معامل الثبات للاستبانة في صورتها النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيق طريقتي تحليل التباين (معادلة ألفا كرونباك) والتجزئة النصفية (معادلة سبيرمان . براون) لتلك العينة الاستطلاعية، فبين هذا الإجراء أن معامل الثبات بلغ (0.93) و(0.76) بالطريقتين على الترتيب، وعليه أصبحت الاستبانة صالحة للاستخدام.

عرض النتائج ومناقشتها

1: عرض نتيجة السؤال الأول ومناقشته

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية والذي نصه " ما مدى توافر البنية التحتية لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر طلاب الجامعة؟" وللتحقق من صحة ذلك تم تطبيق اختبار(ت) لمتوسط عينة واحدة حيث تم اعتماد أن القيمة المحكية هي الوسط الفرضي أي أنها القيمة الوسطى للعبارة التي لها خمس خيارات (1، 2، 3، 4، 5) وهنا تمثلها الدرجة 3، وعليه يعتمد التدريج التالي للحكم على درجة كل عبارة، فإذا كانت قيمة الوسط الحسابي أكبر من القيمة المحكية وقيمته الاحتمالية أصغر من أو تساوي 0.05 يدل على الحكم بدرجة مرتفعة، بينما إذا كانت قيمة الوسط الحسابي أقل من القيمة المحكية وقيمته الاحتمالية أصغر من أو تساوي 0.05 يدل على الحكم بدرجة منخفضة، أما إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 يدل على الحكم بدرجة متوسطة، والجدول رقم (1) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (1): نتيجة اختبار(ت) للحكم على درجة تو افر البنية التحتية لعينة الدراسة (ن=411)

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1.يوجد بمركز الاختبار أجهزة حواسيب حديثة.	3.77	1.30	3	11.93	410	0.00	بدرجة مرتفعة
2.يتوفر في مركز الاختبار عدد كاف من المعامل.	3.57	1.35	3	8.49	410	0.00	بدرجة مرتفعة
3.يتوفر في مركز الاختبار ربط شبكي (إنترانت).	3.62	1.22	3	10.24	410	0.00	بدرجة

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

							مرتفعة
4.يتوفر في مركز الاختبار مولد كهربائي لمقابلة انقطاع التيار الكهربائي.	3.65	1.24	3	10.65	410	0.00	بدرجة مرتفعة
5.يتوفر في مركز الاختبار أجهزة أخرى مع الحواسيب (مثل التابليت).	3.08	1.33	3	1.18	410	0.24	بدرجة متوسطة
6.تمت تهيئة المعامل لإجراء الاختبارات الإلكترونية قبل وقت كاف من بداية الاختبار.	3.74	1.21	3	12.48	410	0.00	بدرجة مرتفعة
7.يتوفر عدد كاف من الفنيين داخل المعمل لمتابعة الطلاب.	3.85	1.17	3	14.75	410	0.00	بدرجة مرتفعة
8.وفرت الجامعة أجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.20	1.28	3	3.24	410	0.00	بدرجة مرتفعة
الكلية	25.40	6.46	24	4.38	410	0.00	بدرجة مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (1) من واقع استجابات أعضاء هيئة التدريس أن قيمة (ت) الكلية المحسوبة (4.38)، وأن قيمة الوسط الحسابي الكلي (25.40) أكبر من القيمة المحكية الكلية (24) لعبارات المحور الثمانية والقيمة الاحتمالية الكلية (0.00) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على توافر البنية التحتية لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة تجيب عن سؤال الدراسة الأول حول توافر البنية التحتية لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة.

اتضح أن هنالك تفاوتاً في استجابات العينة لعبارات هذا المحور، وأظهرت الاستجابات أن توافر البنية التحتية انحصر بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وبرزت أعلى درجة توافر في وجود عدد كاف من الفنيين داخل المعمل لمتابعة الطلاب أثناء سير الاختبار، بينما أقلها أن مركز الاختبار يوفر أجهزة أخرى مع الحواسيب (مثل التابليت). يعزو الباحث ارتفاع درجة البنية التحتية بصورة عامة إلى أن الاختبارات تم تطبيقها باتباع النوع الأول كما أورده علام وآخرون (2017، ص 337) بأنه هذا النوع يسمى الاختبارات المعتمدة على الحاسوب حيث تم تزويد جميع الأجهزة المتوافرة في المعامل بأسئلة الاختبارات لجميع فروع الجامعة وتم حفظ إجابات الطلاب على الأجهزة ثم تم انزالها يدوياً دون الحاجة للاتصال بالإنترنت مما أعطى درجة كبيرة من الاطمئنان لدى الطلاب في أداء الاختبار وعليه جاءت استجاباتهم بدرجة مرتفعة نحو البنية التحتية للجامعة في تطبيق الاختبارات الإلكترونية رغم أن هذه التجربة لأول مرة تطبق في الجامعة، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من السامرائي والجنيني (2018) أن هناك علاقة تأثير بين توافر البنية التحتية ونجاح تنفيذ الاختبارات الإلكترونية، والمرقاش (2016) في توافر بنية تحتية من الإنترنت وأجهزة الحاسوب بالجامعات السعودية يتوفر فيها، بينما ولم يقف الباحث في حدود علمه على نتائج دراسات تختلف عن نتيجة الدراسة الحالية.

مما سبق فإن لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو توافر البنية التحتية بالجامعة لتطبيق الاختبارات الإلكترونية.

2: عرض نتيجة السؤال الثاني ومناقشته

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية والذي نصه:" ما مدى امتلاك طلاب جامعة السودان المفتوحة للمهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب لتطبيق الاختبارات الإلكترونية؟"، وللتحقق من صحة ذلك تم تطبيق اختبار(ت) لمتوسط عينة واحدة والجدول رقم (2) يوضح نتائج هذا الإجراء.

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

جدول رقم (2): نتيجة اختبار(ت) للحكم على درجة امتلاك المهارات والقدرات لعينة الدراسة (ن=411)

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
9.لدي القدرة الكافية للتعامل مع الحاسوب.	3.94	1.18	3	16.13	410	0.00	بدرجة مرتفعة
10.حضرت الدورة التي نفذتها إدارة الجامعة استعداداً للاختبار الإلكتروني.	3.85	1.24	3	13.91	410	0.00	بدرجة مرتفعة
12.استفدت من خبراتي في حل الواجبات (التعيينات) الدراسية في أداء الاختبارات الإلكترونية.	3.87	1.26	3	13.97	410	0.00	بدرجة مرتفعة
13.أمتلك المهارات الحاسوبية اللازمة لأداء الاختبار الإلكتروني.	3.79	1.28	3	12.60	410	0.00	بدرجة مرتفعة
الكلية	13.47	3.40	12	8.70	410	0.00	بدرجة مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (2) من واقع استجابات أعضاء هيئة التدريس أن قيمة (ت) الكلية المحسوبة (8.70)، وأن قيمة الوسط الحسابي الكلي (13.47) أكبر من القيمة المحكية الكلية (12) لعبارات المحور الأربعة والقيمة الاحتمالية الكلية (0.00) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على امتلاك طلاب جامعة السودان المفتوحة للمهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة تجيب عن سؤال الدراسة الثاني حول امتلاك طلاب الجامعة للمهارات والقدرات في التعامل مع الحاسوب.

واتضح أن استجابات العينة لعبارات هذا المحور جاءت بالإجماع على امتلاك طلاب جامعة السودان المفتوحة للمهارات والقدرات بدرجة مرتفعة، وبرزت أعلى درجة في قدرة الطلاب الكافية للتعامل مع الحاسوب.

ويعزو الباحث ارتفاع درجة امتلاك طلاب الجامعة للمهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب إلى طريقة أداء الاختبار حيث كانت سهلة جداً فقد تم تصميم الاختبار بأن يكون على صفحة واحدة على شاشة الحاسوب ويقوم الطالب باستخدام الفأرة فقط لاختيار الإجابة الصحيحة وبعد التأكد منها يقوم بإرسال جميع إجاباته أو تسليمها كما وردت في شاشة الحاسوب مع العلم أن الاختبارات تم تطبيقها باتباع النوع الأول كما ذكر سابقاً دون اتصال بالإنترنت، وأيضاً مما ساعد على ذلك نمط الأسئلة حيث اعتمدت ثلاثة أنماط من الأسئلة الموضوعية هي: الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، بالإضافة لأسئلة المزاوجة ويبدو أنها جميعاً يمكن التعامل معها بسهولة، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة السامرائي والجنيني (2018) في أن هناك علاقة تأثير بين توافر المهارات والقدرات ونجاح تنفيذ الاختبارات الإلكترونية، بينما اختلفت مع نتائج دراسات كل من آل جديع (2017) في أن لدى أصحاب التخصصات النظرية اتجاهاتهم نحو الاختبارات الإلكترونية أعلى من أصحاب التخصصات العلمية، ودراسة الخزي (2010) في أن طلاب التخصصات العلمية يتعرضون بشكل أكبر للحاسوب مقارنة بالطلاب في التخصصات الأدبية.

مما سبق فإن لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو امتلاكهم المهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب لتطبيق الاختبارات الإلكترونية، وهذا مؤشر جيد أن الطلاب يسهمون بتطوير قدراتهم.

3: عرض نتيجة السؤال الثالث ومناقشته

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية والذي نصه:" ما مدى الرضا لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة عن تطبيق الاختبارات الإلكترونية بالجامعة؟"، وللتحقق من صحة

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

ذلك تم تطبيق اختبار(ت) لمتوسط عينة واحدة والجدول رقم (3) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (3): نتيجة اختبار(ت) للحكم على درجة الرضا عن تطبيق الاختبارات لعينة الدراسة (ن=411)

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
14.وفرت لي الاختبارات الإلكترونية الكثير من الجهد في طريقة المذاكرة.	3.67	1.34	3	10.05	410	0.00	بدرجة مرتفعة
15.وفرت لي الاختبارات الإلكترونية الكثير من الوقت في الإجابة عنها.	3.91	1.21	3	15.20	410	0.00	بدرجة مرتفعة
16.وفر لنا مركز الاختبار التعليمات الخاصة بالاختبارات الإلكترونية.	3.88	1.16	3	15.40	410	0.00	بدرجة مرتفعة
17.وجود نموذج اختبار إلكتروني خاص لكل طالب حقق عدالة في منع حالات الغش.	3.86	1.22	3	14.33	410	0.00	بدرجة مرتفعة
18.استخدام الاختبارات الإلكترونية جعلني اثق في نفسي.	3.90	1.21	3	15.13	410	0.00	بدرجة مرتفعة
19.أشعر أن تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية يجعل الاختبار أكثر جاذبية.	3.82	1.26	3	13.18	410	0.00	بدرجة مرتفعة
20.تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية اعطاني شعوراً بالخوف.	2.53	1.35	3	-7.08-	410	0.00	بدرجة منخفضة
21.يزداد قلق الاختبار لدي عند أداء الاختبار إلكترونياً.	2.38	1.32	3	-9.45-	410	0.00	بدرجة منخفضة
22.أفضل الاختبارات الإلكترونية لأن تعاملي معها أسهل.	3.91	1.19481	3	15.36	410	0.00	بدرجة مرتفعة
23.أفضل الاختبارات الإلكترونية لأن نتيجتي فيها تظهر خلال مدة قصيرة.	4.02	1.15	3	17.95	410	0.00	بدرجة مرتفعة
24.أشعر أن الاختبار الإلكتروني ليس اختباراً حقيقياً.	2.25	1.38	3	-11.05-	410	0.00	بدرجة منخفضة
25.الاختبارات الورقية مريحة بالنسبة لي نفسياً أكثر من الإلكترونية.	2.62	1.51	3	-5.13-	410	0.00	بدرجة منخفضة
26.أسئلة الاختبارات الإلكترونية متنوعة حيث شملت المقالية والموضوعية.	3.34	1.34	3	5.13	410	0.00	بدرجة مرتفعة
27.أثق أن تصحيح الاختبار الإلكتروني يكون بدون أخطاء تقريباً.	3.63	1.27	3	10.07	410	0.00	بدرجة مرتفعة
28.غياب الأسئلة المقالية عن الاختبار الإلكتروني ظلم للطالب.	2.60	1.34	3	-6.01-	410	0.00	بدرجة منخفضة
29.بيئة الاختبار كانت مريحة مما شجعني على التفكير بأسئلة الاختبار.	3.82	1.11	3	14.95	410	0.00	بدرجة مرتفعة
30.يعتبر أداء الاختبار إلكترونياً مواكبة للتطورات التكنولوجية العالمية.	4.09	1.12	3	19.57	410	0.00	بدرجة مرتفعة
31.أرغب في الجلوس للاختبارات الإلكترونية مستقبلاً.	4.06	1.21	3	17.76	410	0.00	بدرجة مرتفعة
الكلية	61.79	11.37	54	13.90	410	0.00	بدرجة مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (3) من واقع استجابات أعضاء هيئة التدريس أن قيمة (ت) الكلية المحسوبة (13.90)، وأن قيمة الوسط الحسابي الكلي (61.79) أكبر من القيمة المحكية الكلية (54) لعبارات المحور الثمانية عشر والقيمة الاحتمالية الكلية

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

(0.00) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على رضا طلاب جامعة السودان المفتوحة عن تطبيق الاختبارات الإلكترونية بدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة تجيب عن سؤال الدراسة الثالث حول رضا طلاب جامعة السودان المفتوحة عن تطبيق الاختبارات الإلكترونية، واتضح أن هنالك تفاوتاً في استجابات العينة لعبارات هذا المحور، وأظهرت الاستجابات اتجاهات إيجابية ومن أبرزها أن أداء الاختبار الإلكتروني يعتبر مواكبة للتطورات التكنولوجية العالمية، وأن لدى الطلاب رغبة في الجلوس للاختبارات الإلكترونية مستقبلاً، كما يرى الطلاب أنهم يفضلون الاختبارات الإلكترونية لأن النتيجة تظهر خلال مدة قصيرة.

يعزو الباحث ارتفاع درجة رضا طلاب الجامعة عن تطبيق الاختبارات الإلكترونية إلى ميل الطلاب لاستخدام الأجهزة الإلكترونية بصورة عامة والتعامل معها على الرغم من عدم امتلاك الكثير منهم لها جعل لديهم حب استطلاع مما زاد من التعرف على كيفية التعامل معها واستخدامها في نشاط أكاديمي رسمي كالاختبارات حيث يترتب على أدائها حصول الطالب على درجات، ويعزى أيضاً إلى رغبة الطلاب في محاولة تجريب طريقة جديدة لحل للاختبارات ربما تكون أكثر إثارة من الطريقة الورقية التي ألفوها لفترة طويلة مما شكل لديهم اتجاهاً ايجابياً نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية، وكذلك قد يكون سبب هذا الرضا مرده لخوضهم تجربة حل التعيينات (الواجبات المنزلية) إلكترونياً في جميع فروع الجامعة في السنوات السابقة حيث كانت بمثابة تدريباً عملياً قبلياً فأصبح تمهيداً كافياً لقبولهم تطبيق الاختبارات الإلكترونية.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من عبد السلام (2018) في تفوق الاختبارات الإلكترونية على الورقية، الجنزوري (2017) آل جديع (2017) اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس نحو أدوات توظيف التقويم الإلكتروني، Stowell & Bennett(2010) انخفاض قلق الاختبار الإلكتروني أثناء أداء الاختبار، Oguz & Akdemir(2008) الصيغ الإلكترونية من الاختبارات ستكون هي المستقبل للاختبارات، بينما تختلف مع نتائج دراسات كل من المرقاش (2016) أن غالبية الطلاب لديهم إتجاهات سلبية نحو وسائل التعليم الإلكترونية على التحصيل الدراسي، والخزي (2010) الطلاب من التخصصات الأدبية يشعرون بقلق أكبر من الطلاب من التخصصات العلمية.

مما سبق فإن لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة رضا بدرجة مرتفعة لتطبيق الاختبارات الإلكترونية واتجاهات إيجابية تمثلت في رغبتهم للجلوس للاختبارات الإلكترونية مستقبلاً لمواكبتها للتطورات التكنولوجية العالمية وظهور النتيجة في مدة قصيرة.

4: عرض نتيجة السؤال الرابع ومناقشته

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية والذي نصه:" ما هي معيقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر طلاب الجامعة؟"، وللتحقق من صحة ذلك تم تطبيق اختبار(ت) لمتوسط عينة واحدة والجدول رقم (4) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (4): نتيجة اختبار(ت) للحكم على معيقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية لعينة الدراسة (ن=411)

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
32.إن نقص معامل الحاسوب كان إحدى الصعوبات في تطبيق الاختبارات الإلكترونية بشكل كبير.	3.07	1.39	3	0.99	410	0.32	بدرجة متوسطة
33.تطبيق الاختبارات الإلكترونية يحتاج إلى تدريب مسبق.	3.68	1.14	3	12.09	410	0.00	بدرجة مرتفعة
34.عدم معرفتي بالحاسوب كان سبباً في عدم أدائي للاختبارات الإلكترونية بشكل أفضل.	2.47	1.38	3	-7.79-	410	0.00	بدرجة منخفضة

35.الاختبارات الإلكترونية لا تساعد على حل أسئلة مقالية.	3.05	1.34	3	0.81	410	0.42	بدرجة متوسطة
36.بعض المقررات الدراسية لا تصلح لها الاختبارات الإلكترونية.	2.88	1.36	3	-1.78-	410	0.08	بدرجة متوسطة
37.أشعر بكثير من التوتر عند إجراء الاختبار الإلكتروني.	2.36	1.32	3	-9.93-	410	0.00	بدرجة منخفضة
38.أعطال الحواسيب تعطل إجراء الاختبار الإلكتروني.	3.18	1.38	3	2.60	410	0.01	بدرجة مرتفعة
39.يمكن تسريب الاختبار الإلكتروني بسهولة أكثر مقارنة بالاختبار الورقي.	2.25	1.30	3	-11.80-	410	0.00	بدرجة منخفضة
40.الزمن المحدد لأداء الاختبار الإلكتروني كان غير كاف.	2.60	1.49	3	-5.41-	410	0.00	بدرجة منخفضة
الكلية	28.83	6.32	27	5.86	410	0.00	بدرجة مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (4) من واقع استجابات أعضاء هيئة التدريس أن قيمة (ت) الكلية المحسوبة (5.86)، وأن قيمة الوسط الحسابي الكلي (28.83) أكبر من القيمة المحكية الكلية (27) لعبارات المحور التسعة والقيمة الاحتمالية الكلية (0.00) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود معيقات لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة تجيب عن سؤال الدراسة الرابع حول معيقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة، واتضح أن هنالك تفاوتاً في استجابات العينة لعبارات هذا المحور، وأظهرت الاستجابات وجود معيقات في تطبيق الاختبارات بدرجات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، ومن أبرز تلك المعيقات أعطال الحواسيب التي تتسبب في تأخير أداء الاختبار، وأن أداءها يحتاج إلى تدريب مسبق، والشعور بالتوتر جراء إجراء الاختبار بالإضافة للخوف من تسرب أسئلة الاختبار.

يعزو الباحث ارتفاع درجة المعيقات في تطبيق الاختبارات الإلكترونية إلى التطبيق للمرة الأولى فقد يكون التحول من الاختبارات التقليدية أوجد تخوفاً من التجربة الجديدة وقد تصل أحياناً حد المقاومة إلا أن ما ظهر من معيقات مثل أعطال الحواسيب فقد يكون أمراً طبيعياً وليس بذلك المعيق الذي يؤثر بدرجة كبيرة تعوق التطبيق وما يدعم هذا الاتجاه الإيجابي للاستجابات الذي ظهر في المحاور الثلاثة السابقة، ومن المتوقع أن تزول هذه النظرة للمعيقات بالتدريب وبتكرار التطبيق بعد المرة الأولى، وفي هذا الصدد أشارت آل ملوذ والشربيني (2015، ص 39) إلى أن هناك فرضية أكدت على أن درجة الالتزام بتطبيق معايير جودة الاختبار تزداد مع زيادة عدد المرات التي يتم فيها التطبيق مما يشير لأهمية التدريب والممارسة في تحقيق جودة الاختبار.

تتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من حسنين (2017) و آل جديع (2017) التي تمثلت في تعطل الأجهزة أو انقطاع الاتصال بالشبكات أثناء الاختبار، بينما اختلفت مع دراسة آل ملوذ والشربيني (2015) التي توصلت لعدم وجود فروق لدى الطالبات في حكمهن على جودة الاختبارات الإلكترونية.

مما سبق فإنه صاحب تطبيق الاختبارات الإلكترونية معيقات بدرجة مرتفعة من وجهة طلاب الجامعة تمثلت في أعطال الحواسيب أثناء أداء الاختبار والحاجة إلى التدريب المسبق قبل إجراء الاختبار.

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1-لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو توافر البنية التحتية بالجامعة لتطبيق الاختبارات الإلكترونية.

2-لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو امتلاكهم المهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب لتطبيق الاختبارات الإلكترونية.

3-لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة رضا بدرجة مرتفعة لتطبيق الاختبارات الإلكترونية واتجاهات إيجابية تمثلت في رغبتهم للجلوس للاختبارات الإلكترونية مستقبلاً لمواكبتها للتطورات التكنولوجية العالمية وظهور النتيجة في مدة قصيرة.

4-صاحب تطبيق الاختبارات الإلكترونية معيقات بدرجة مرتفعة من وجهة طلاب الجامعة تمثلت في أعطال الحواسيب أثناء أداء الاختبار والحاجة إلى التدريب المسبق قبل إجراء الاختبار.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1-المزيد من الاهتمام بالبنية التحتية لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بتحديث الأجهزة والبرامج التعليمية.

2-تدريب الطلاب الجدد على أنماط حل الاختبارات الإلكترونية قبل وقت كاف من عقدها.

3-تعزيز الجوانب الإيجابية لدى الطلاب مثل رغبتهم في الجلوس للاختبارات الإلكترونية مستقبلاً.

4-ضرورة توحيد نوع تطبيق الاختبارات الإلكترونية في جميع فروع الجامعة.

ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلة

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث عدداً من المقترحات بدراسات مستقبلة التي يمكن أن تثري الموضوع وهي:

1-إجراء دراسة لتقويم تجربة جامعة السودان المفتوحة للاختبارات الإلكترونية.

2-إجراء دراسة تحليلية لتجارب جامعات سودانية وعربية في تطبيق الاختبارات الإلكترونية.

3-إجراء دراسة حول مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة في تصميم الاختبارات الإلكترونية.

4-إجراء دراسة تحليلية للاختبارات الإلكترونية لمعرفة مدى استيفائها لمعايير جودة الاختبارات التحصيلية الإلكترونية ومقارنتها بالاختبارات الورقية.

5-البحث في دور الاختبارات الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

المراجع:

1. أحمد، أحمد الطيب محمد. (2007). جامعة السودان المفتوحة في أربع سنوات. **مجلة جامعة السودان المفتوحة**، (1)، 1-34.

2. اسماعيل، الغريب زاهر. (2009). **المقررات الإلكترونية**. القاهرة: علم الكتب.

3. بدوي، محمد محمد عبد الهادي. (2014). فعالية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والاتجاه نحو التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3**(5)، 146-176.

4. البلوي، سالم عبد الرحمن. (2013). التحقق من فاعلية برنامج اختياري محوسب في العملية الاختبارية. **مجلة القراءة والمعرفة**، (138)،197-214.

5. جامعة الملك عبد العزيز. (2013). دليل المستخدم لنظام الاختبارات الإلكترونية. السعودية. نسخة إلكترونية على موقع الجامعة.

6. ال جديع، مفلح بن قبلان بن بجاد. (2017). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعيقات تطبيقها بجامعة تبوك. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6**(2)،77-87.

7. الجنزوري، عباس عبد العزيز. (2017، مايو). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف. **ندوة التقويم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات**، جامعة الجوف، السعودية،127-139 .

8. حسنين، خالد أحمد إبراهيم. (2017). **ملائمة استخدام الاختبارات الإلكترونية في التعلم المفتوح** (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

9. الخزي، فهد عبد الله. **(2010).** أثر قلق الاختبار وبعض المتغيرات الديموغرافية على أداء طلبة جامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية: دراسة وصفية ارتباطيه. **مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية اليمن، 7**(1)، 219-270، تم الاسترجاع من http://search.mandumah.com/Record/ 117802.

10. خميس، محمد عطية. (2009) **تكنلوجيا التعليم والتعلم**. القاهرة: دار السحاب.

11. درويش، محمود أحمد. (2018). **مناهج البحث في العلوم الانسانية**. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

12. زيتون، حسن حسين. (2005). **رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني**. الرياض: الدار الصولتية.

13. زيتون، حسن حسين. (2006). **أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات**. الرياض: الدار الصولتية.

14. سالم، أحمد محمد. (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

15. السامرائي، سلوى أمين، والجنيني، محمد علي هاشم. (2018). تأثير توافر مستلزمات تطبيق نظام الامتحانات الإلكترونية على نجاح عملية تنفيذها: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الطلبة والتدريسين في جامعة الإسراء. **مجلة تنمية الر افدين العرق، 37**(117)، 271-296، تم الاسترجاع من http://search.mandumah.com/Record/ 882066.

16. سمعان، عماد ثابت. (2012). أثر الاختبارات استخدام الإلكترونية التشعبية في التدريبات الرياضية على حل المسائل الرياضية وتخفيف القلق الرياضي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي بسوهاج. **المجلة التربوية بجامعة سوهاج، 31**، 43-65، تم الاسترجاع من http://search.mandumah.com/Record/ 329056

17. أبو الشيخ، عطية اسماعيل محمد. (2018). قلق الاختبارات الإلكترونية وعلاقته بالأداء في نظر عينة من طالبات كلية الأميرة عالية بجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن. **المجلة التربوية بجامعة سوهاج، 52**، 799-823، تم الاسترجاع من http://search.mandumah.com/Record/ 886958

18. عبد الحميد، محمد. (2005). **منظومة التعليم عبر الشبكات**. القاهرة: علم الكتب.

19. عبد السلام، إبراهيم عبد السلام يوسف. (2017). **فاعلية الاختبار الإلكتروني في عملية تقويم أداء اختبارات التحصيل الأكاديمي في الدراسات العليا** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

20. علام، عمرو جلال الدين أحمد، جاد، أحمد ضاحي، صالح، محمد عنتر محمد حسن. (2017). المهارات اللازمة لبناء الاختبارات الإلكترونية في ضوء معايير الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم. **مجلة تكنلوجيا التربية-دراسات وبحوث-مصر**. (33)، 327-364، تم الاسترجاع من http://search.mandumah.com/Record/ 870378

21. عوض، أماني. (2014). **انتاج مصادر التعلم الإلكتروني**. جامعة المجمعة، وزارة التعليم العالي السعودية.

22. المرقاش، محمد بن فهد. (2016). اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الإلكترونية: دراسة اجتماعية. **مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون الأردن، 43**، 2763-2776، تم الاسترجاع من http://search.mandumah.com/Record/ 789525

23. آل ملوذ، حصة محمد، الشربيني، غادة حمزة. (2015). معايير جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد، **المجلة التربوية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب الأردن، 4**(4)، 25-42، تم الاسترجاع من http://search.mandumah.com/Record/ 843627

24. نشوان، يعقوب حسين. (2001). **الجديد في تعليم العلوم**. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311

tests well in advance before seating students for the tests.

Keywords: **Students attitudes, Open University of the Sudan, Electronic Testing.**

25. Akdemir, 0 & .Oguz, A. (2008). Computer-based testing: An alternative for the assessment of Turkish undergraduate students. **Computers & Education 51** (3), 1198-1204.

26. Stowell, J & .Bennett, D. (2010). Effects of online testing on student exam performance and test anxiety. **Journal of Educational Computing Research, 42**(2), 161-171.

The Attitudes of the Sudan Open University (OUS) students towards the application of electronic tests

OMER MUSA ALHASSAN OMER

Abstract

This study aimed at identifying the attitudes of the Sudan Open University (OUS) students towards the application of electronic tests, and the constraints that accompany their application, using descriptive approach. The study administered a questionnaire which was distributed electronically; together with a printed version, to a random sample of (411) subjects, representing (6%) of the study community. The study population is (6533) in eight branches of the university in the academic year (2018/2019). The results of the study are as follows: OUS students have a very positive attitude towards both the availability of the University's infrastructure and their skills and abilities to deal with the computer for the application of electronic tests. The results also have shown that the students have a high satisfaction rate and positive attitudes in their desire to sit for electronic tests in the future. However, many obstacles due to computer malfunction and the need for pre-training prior to administering the test met the application of electronic tests. The study recommends the need to standardize electronic tests applications in all branches of the university, and to train new students on the patterns of solving electronic

DOI:10.52113/uj05/022-15/3294-3311